

النشرة الإخبارية

الحدود الإيطالية الفرنسية: العثور على 10 مهاجرين قاصرين داخل شاحنة



اتصل سائق الشاحنة بالشرطة لإخبارهم عن دوي ضجيج داخل مركبته، ثم ركنها وفتح الباب الخلفي واكتشف وجود 16 مهاجرا في الداخل، نزل المهاجرون من الشاحنة بحضور الشرطة الفرنسية، التي مازالت تشدد الرقابة على الحدود الفاصلة بينها وبين إيطاليا، في ظل استمرار محاولات عبور الحدود. دخلت الشاحنة من "فنتيميليا" الإيطالية على الحدود مع فرنسا، وسارت باتجاه منطقة "بين ميرابو" التابعة لـ "بوش دو رون" جنوب فرنسا، لتسليم بضائع. لكن، أحس سائق الشاحنة بضوء داخل مركبته، أثناء سيره على الطريق الوطني رقم "8". اتصل من فوره بالشرطة، وأخبرهم عن الأمر. ثم ركن الشاحنة وفتح الباب الخلفي ووجد 16 مهاجرا غير نظامي كانوا مختبئين في الداخل، وصلت الشرطة وأنزلت المهاجرين ونقلتهم إلى أماكن مخصصة في "مارغانين". مشيرة إلى وجود 10 قاصرين تتراوح أعمارهم بين 14 و15 عام من بين المهاجرين. وأضافت أن "معظمهم من ساحل العاج وغينيا وأفغانستان وليبيريا"، وفق صحيفة "لا بروفانس" المحلية.

بلد عربي يرفض إستقبال أي مهاجر لا يحمل جنسيتها

أصدرت السلطات اللبنانية قرار ينص على رفض استقبال أي مهاجر هاجر بطريقة غير نظامية ولا يحمل الجنسية اللبنانية وأفادت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان لها بأنه تم تلقي إخطار بانطلاق قارب هجرة غير شرعية من المياه الإقليمية اللبنانية باتجاه قبرص، لكنها لم تحدد ما إذا كان القارب قد انطلق من أراضيها.



أعربت في بيانها عن إدانتها لظاهرة الهجرة غير الشرعية، مؤكدة التزام لبنان باستقبال حاملي الأوراق الثبوتية اللبنانية من المهاجرين المتواجدين على متن هذا القارب وشددت على رفض لبنان لاستقبال أي مهاجر غير لبناني قام بالهجرة بطرق غير شرعية، مهما كانت نقطة انطلاق القارب الذي

كانوا على متنه وأعربت أيضاً عن قلقها إزاء تطبيق معايير مزدوجة من قبل بعض الدول والجهات في التعامل مع المهاجرين غير الشرعيين، ولا سيما السوريين. وأكدت أن بعض الدول ترفض استقبالهم وتعيدهم بالقوة عبر دول أخرى إلى مناطق سورية غير آمنة أصدرت الحكومة اللبنانية في 13 يونيو الماضي قراراً بالتنسيق مع سوريا وجامعة الدول العربية بضرورة عودة اللاجئين السوريين في لبنان إلى بلادهم، وذلك بطريقة آمنة وكريمة تتماشى مع القرارات الدولية، وخاصة القرار 2254 وحسب تقديرات الأمن العام اللبناني، يبلغ عدد السوريين المقيمين في البلاد حالياً مليونين و80 ألفاً، وهم يشكلون ضغوطاً اجتماعية واقتصادية وأمنية على لبنان، الذي يواجه منذ أواخر العام 2019 أزمة اقتصادية

مغني راب تونسي يصل إلى إيطاليا على متن قارب ضمن موجات الهجرة غير النظامية



نجح مغني راب تونسي في عبور البحر الأبيض المتوسط في عملية هجرة غير نظامية إلى إيطاليا على متن قارب حمل قرابة 15 مهاجرا تونسيا ووصل مغني الراب المعروف باسم "حسان جونيور" إلى الأراضي الإيطالية الأسبوع الجاري وفق ما نقلت وسائل إعلام محلية وانتشر مقطع فيديو للفنان على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو على متن قارب ضم مهاجرين تونسيين من منطقتهم "الطفالة" بولاية سوسة على الساحل الشرقي لتونس ويظهر على القارب حوالي 15 مهاجرا تونسيا، ومن بينهم على الأقل اثنان من القصر.

تشديد الحصار على "الهجرة غير النظامية" يربك حسابات شبكات التهريب

ساءلت الإحباطات المتتالية لمحاولات الهجرة غير النظامية عبر الحدود البحرية بين المغرب وأوروبا مصداقية شبكات الاتجار بالبشر والهجرة، التي تتلقى أموالا طائلة من حالمين بالوصول إلى الضفة الأخرى؛ بحيث بدا أنه من الصعب إقناع الراغبين في الهجرة بالعمليات الميدانية لـ 'لحريك'، مادام الخناق مشددا حتى الآن بشكل يجعل المرور من مختلف المنافذ المحتملة مهمة صعبة، ومازالت شبكات تهريب البشر تبحث عن منافذ جديدة غير المعابر الحدودية الشمالية التي صارت تعرف مراقبة أمنية مشددة منذ أحداث سبتة ومليلية التي كثفت التعاون المشترك مع إسبانيا، ولكن متتبعين يرون أن "الثقة بدأت تنهار في هذه الأنشطة بعد تعرض عشرات المهاجرين للغرق جراء محاولة عبور البحر، وهو ما عضده اختفاء نحو 51 مهاجرا غير نظامي مؤخرا".



ألمانيا ترحل المزيد من طالبي اللجوء المرفوضين



شهد النصف الأول من العام الحالي ارتفاعاً في عدد الأشخاص الذين تم ترحيلهم من ألمانيا بنسبة تزيد عن الربع. وجاء في رد من وزارة الداخلية على استجواب من حزب اليسار القول إن عدد من تم ترحيلهم في الشهور الستة الأولى من العام وصل إلى 7861 شخصاً بارتفاع بنسبة نحو 27%. وكان من بين الأشخاص المرحلين 1664 امرأة و1375 قاصراً، ووفقاً لرد وزارة الداخلية، كان أكثر من تم ترحيلهم من مواطني جورجيا (705 شخص) تلاهم مواطنو مقدونيا الشمالية (665 شخصاً) ثم الأفغان (659 شخصاً) ثم الأتراك (525 شخصاً). يذكر أن الأشخاص الذين تم رفض طلب اللجوء المقدم منهم أو الذين انتهت صلاحية تأشيرتهم أو تصريح الإقامة الخاص بهم، يتعين عليهم مغادرة ألمانيا، وتلتزم السلطات المختصة بشؤون الأجانب بأن تقوم بترحيلهم في حال عدم مغادرتهم طوعاً إلا في حال وجود موانع كالإصابة بمرض أو غيرها من الأعذار، لكن هذا الإجراء غالباً ما يفشل، ففي النصف الأول من العام الحالي تم تسجيل 520 محاولة ترحيل فاشلة أكثرها بسبب مقاومة الأشخاص المعنيين ورفض الطيارين أو شركات الطيران ورفض الشرطة الاتحادية، ومن جانبها، انتقدت المتحدثة باسم حزب اليسار لشؤون اللجوء، كلارا بونغر ارتفاع عدد المرحلين وقالت: " في الغالب يتم إجبار أشخاص تحت التهديد أو استخدام القوة على العودة إلى أماكن يواجهون فيها خطر الحرب والفقر المدقع وانعدام الآفاق. هذا تصرف غير مسؤول".

"إلى متى سنتمكن من تقديم المساعدة؟" .. جمعيات فرنسية محلية تسعى لاستيعاب أعداد المهاجرين المتزايدة من إيطاليا

لأول مرة منذ افتتاحها، استقبلت الجمعيات على الحدود الفرنسية الإيطالية أكثر من 300 مهاجر خلال يومين فقط الأسبوع الماضي، ضمن ما تطلق عليه اسم "شرفات التضامن" (تيراس سوليدير) في مدينة بريانسون. الوضع يتفاقم فيما يستمر توافد المهاجرين من إيطاليا إلى فرنسا، بحسب مدير المكان الذي يمكن أن يستقبل 81 شخصاً كحد أقصى، يزداد الوضع في "شرفات تضامن بريانسون" سوءاً، ففي 13 و14 آب/أغسطس، استقبلت الجمعيات أكثر من 300 شخص. فيما يؤكد جان غابوريو أحد مديري المكان، لمهاجر نيوز أن أعداد الوافدين مستمرة في



الازدياد، عادة تشهد الجمعيات وصول "ما بين 5 إلى 30 شخصاً يومياً" في بريانسون، بحسب لوك مارشيلو المسؤول عن أمن "شرفات التضامن". لكن في نهاية الأسبوع الماضي، على سبيل المثال، وصل 100 مهاجر جميعهم تقريباً من أفريقيا جنوب الصحراء، بين عشية وضحاها، توضع المراتب على الأرض حيثما أمكن ذلك، وتُنصب الخيام على الشرفات الخارجية، "لا توجد لدينا خيارات أخرى"، يقول جان غابوريو موضحاً أنهم حولوا "غرفة الطعام إلى مهجع، حيث ينام الناس على الأرض"، في الطابق العلوي، خصصت مساحة صغيرة لاستيعاب الفئات الضعيفة مثل النساء الحوامل أو الأطفال في هذا المكان الحركة مستمرة، ويأتي مهاجرون جدد بشكل يومي ليحلوا محل أولئك الذين يغادرون. "منذ أيار/مايو، أصبح الوضع أكثر تعقيداً. استقبلنا 150 شخصاً على الأقل (أكثر من ضعف سعة الاستقبال)", يقول المسؤول، ويصل الوافدون الجدد في معظم الأحيان، منهكين بعد عبور جبال الألب بين إيطاليا وفرنسا، "يصل الكثير منهم مصابين في الكاحلين والركبتين.. أو في حالة جفاف".

تونس: ضبط 11 شخصاً بصدد اجتياز الحدود البحرية في اتجاه أوروبا



أعلنت الإدارة العامة للحرس الوطني في تونس تمكن دوريات مشتركة تابعة للمنطقة البحرية للحرس الوطني بقابس بإقليم الجنوب من ضبط 11 شخصاً تونسياً بصدد اجتياز الحدود البحرية خلسة في اتجاه أوروبا من سواحل الجهة أصلى ولاية قابس تتراوح أعمارهم من 16 إلى 35 سنة من ضمنهم فتاة ووسيط لعملية الاجتياز المذكورة.

وأضافت الإدارة - بحسب بيان لها اليوم - أن ذلك تم بعد وجود معلومات وإعداد كمين لضبطهم، فيما أشارت إلى أنه تم إخبار النيابة العامة بقابس، حيث أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية في شأنهم.

"تاياني" حول الهجرة غير الشرعية: "القوات المسلحة في تونس تقوم بعمل مرهق لكنها لا تستطيع وقف التدفق"

أكد نائب رئيسة الوزراء ووزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنطونيو تاياني، أن "مشكلة الهجرة غير الشرعية ليست إيطالية فقط"، وقال تاياني في حوار مع "كوريري ديلا سيرا"، إن "في تونس، يفعلون ما بوسعهم في هذه الساعات فقط أبلغونا أنهم أحبطوا مغادرة 4 قوارب لهجرة غير نظامية في صفاقس... لكن لديهم مشكلتين كبيرتين" و أوضح أن إحدى المشكلتين تتمثل في "قوارب الصيد المزيفة التي تغادر من ليبيا والتي يقودها تجار البشر تصل إلى صفاقس وتحمل المهاجرين، والمشكل الثاني "يرتبط بصعوبة التدخل بسبب نقص الوسائل والموارد البشرية عندهم" وقال إن "مشكلة الهجرة غير الشرعية ليست إيطالية فقط ويتعلق الأمر بالأممات الموجودة مسبقاً لحكومتنا ولكن أيضاً الأزمت الجديدة".



السجن 6 سنوات لصاحب شركة سياحة بتهمة الهجرة غير الشرعية في القاهرة

قضت محكمة جنايات القاهرة، بحي عابدين، بمعاقبة صاحب شركة سياحة، بالسجن المشدد 6 سنوات، وتغريمهم مبلغ مالي 300 ألف جنيه، وإلزامه بالمصاريف الجنائية، ومصادرة المحررات والمضبوطات، بتهمة تسهيل الهجرة غير الشرعية. وبدأت الواقعة في القضية رقم 4862 لسنة 2021 جنايات قسم شرطة عابدين، عندما تلقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة إخطار، بقيام المتهم بالاشتراك في قضية هجرة غير شرعية. وتم القبض على المتهم، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة تجاه المتهم، وأحالة إلى محكمة جنايات القاهرة التي أصدرت حكمها السابق.

خفر السواحل اليونانية ينقذ 90 مهاجرا قبالة جزيرة أمورجوس في بحر إيجه

أنقذت قوات خفر السواحل اليونانية، 90 مهاجرا من سفينة شوهدت عند الفجر على بعد 10 أميال بحرية جنوب شرق جزيرة أمورجوس في بحر إيجه. ونقلت صحيفة "كاثميريني اليونانية، اليوم /الجمعة/، عن بيان للقوات قولها - إن راكبا كان على متن أحد المراكب الشراعية اتصل برقم الطوارئ ليبلغ أن السفينة كانت في وضع صعب. وتابع البيان، أن قوات خفر السواحل اتجهت مسرعة إلى الموقع حيث تم نقل الركاب إلى جزيرة ليروس، حيث يتم إيوأؤهم مؤقتا في مركز استقبال وتحديد الهوية.



تونس والولايات المتحدة تبحثان تعزيز التعاون بمجال الأمن والهجرة غير الشرعية



ناقش وزير الداخلية التونسي، كمال الفقى، اليوم الجمعة بمقر الوزارة، مع سفير الولايات المتحدة الأمريكية جوى هود، إنجاز مشاريع التعاون المشتركة الجارية ذات الصلة بمجال الأمن والهجرة غير الشرعية، وتبادل المقترحات حول سبل دعم مجهودات وزارة الداخلية التونسية من خلال الدعم اللوجستى والتأهيل التخصصي، وثمان السفير الأمريكى بحسب بيان لوزارة الداخلية المجهودات التى تبذلها الدولة التونسية فى توفير الحماية والرعاية للمهاجرين غير الشرعيين المُتواجدين على الأراضى التونسية، ودورها الهام فى النجدة والإنقاذ فى عرض البحر. وأكد الطرفان، أهمية أن تضطلع المنظمات الدولية المعنية بالإحاطة بالمهاجرين على أحسن وجه وذلك بالتنسيق مع الدولة التونسية.

البحرية المغربية تُنقذ قاربا على متنه 75 شخصا أثناء محاولتهم الهجرة غير الشرعية

أعلن مصدر عسكري مغربي أن دورية لخفر السواحل تابعة للبحرية الملكية المغربية اعترضت، فى عرض ساحل مدينة الداخلة جنوب المغرب، قاربا كان يقل 75 شخصا أثناء محاولتهم الهجرة غير الشرعية، يحملون جميعهم الجنسية السنغالية. وأوضح المصدر، أن القارب انطلق يوم 12 أغسطس الجارى من السواحل السنغالية فى اتجاه إسبانيا. وأضاف أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم تلقوا الإسعافات الأولية، قبل أن يتم تسليمهم إلى سلطات الأمن المغربى المختصة من أجل القيام بالإجراءات الإدارية الجارى العمل بها.



تدابير يمنية - جيبوتية تخفض معدلات الهجرة من القرن الأفريقي

تسببت إجراءات اتخذتها السلطات اليمنية والجيبوتية على حد سواء في خفض معدل تدفق المهاجرين من القرن الأفريقي إلى اليمن بمعدل 15 في المائة خلال شهر مايو (أيار) الماضي، وفق بيانات التقرير الإقليمي للمنظمة الدولية للهجرة، والذي يركز على ديناميكيات الهجرة المعقدة عبر جيبوتي والصومال واليمن وإثيوبيا، واستناداً إلى مصادر متنوعة ومشاورات مع مندوبين في البلدان الأربعة، وبحسب التقرير الذي وزعته المنظمة الدولية للهجرة، فإن منطقة القرن الأفريقي واليمن تعد أحد أكثر ممرات الهجرة ازدحاماً وأكثرها خطورة في العالم، حيث يسافر مئات الآلاف من المهاجرين، معظمهم يسافر بطريقة غير نظامية، ويعتمدون في كثير من الأحيان على المهربين لتسهيل التنقل على طول



الطريق الشرقي، لكن التقرير أكد أن عدد الوافدين إلى اليمن انخفض خلال مايو، بنسبة 15 في المائة مقارنة بشهر أبريل (نيسان). وأعاد التقرير أسباب ذلك إلى الأنباء المتعلقة بمداهمات أمنية نفذتها السلطات اليمنية في محافظة لحج، وقال إن ذلك أثار مخاوف المهربين، وأدى إلى انخفاض عدد الوافدين عبر ساحل لحج بنسبة 25 في المائة في الشهر الماضي، "دوافع اقتصادية للهجرة" الهجرة الدولية في تقريرها بينت أن معظم المهاجرين يبحثون عن فرص اقتصادية أفضل، وهؤلاء يشكلون 83 في المائة من المهاجرين القادمين من القرن الأفريقي بينما 17 في المائة منهم اضطروا للرحيل بسبب الصراع أو العنف أو الاضطهاد في بلدانهم. وتمثل النساء والأطفال، وفقاً لهذه البيانات، نحو ربع إجمالي الوافدين، لكنها أكدت أنه وفي مقابل هذا الانخفاض في سواحل محافظة لحج على البحر الأحمر، سجلت زيادة في أعداد المهاجرين من الصومال بنسبة 72 في المائة خلال الفترة ذاتها، وقالت إن هذه الزيادة «ارتبطت بالعدد المتزايد للمهاجرين الذين يصلون إلى سواحل محافظة شبوة على بحر العرب، بعد الهدنة المؤقتة بين الأطراف المتصارعة في منطقة في باري الصومالية وهي إحدى الطرق الرئيسية التي يستخدمها المهربون».

نجيب حشانة: يجب ألا تتفاوض تونس لوحدها مع الاتحاد الأوروبي بخصوص الهجرة غير النظامية

شدّد الدبلوماسي والسفير السابق، نجيب حشانة، على ضرورة ألا تتفاوض تونس لوحدها مع الاتحاد الأوروبي بخصوص الهجرة غير النظامية لأن تونس ليست الطرف الأساسي في هذه القضية وليست منبع المهاجرين غير النظاميين، وفق تقديره وأضاف حشانة، لدى حضوره اليوم الثلاثاء 22 أوت 2023 في برنامج "صباح الديوان"، أنه كان من الأجدر أن تتفاهم تونس مع بقية الأطراف المعنية بمسألة الإبحار خلسة (ليبيا والجزائر ودول إفريقيا جنوب الصحراء) ثم التوجه نحو الإتحاد الأوروبي لإيجاد الحل الكفيل بوقف تيار الهجرة غير النظامية. وأشار إلى أن تونس لها ميزة استراتيجية مهمة جدا لم نستفد منها ولم نستعملها في أي مفاوضات مع الشريك الأجنبي.



الشرطة الإسبانية تفكك عصابة إجرامية استغلت عمالاً مهاجرين



يواجه 22 مشتبهاً بهم تهماً بالانتماء إلى منظمة إجرامية، وتزوير وثائق، والقيام بأفعال تنتهك حقوق الأجانب وحقوق العمال في إسبانيا، إثر استغلالهم مهاجرين غير نظاميين في مجال الزراعة، فككت الشرطة الوطنية الإسبانية عصابة إجرامية استغلت عمالاً من المهاجرين الذين يقيمون بطريقة غير شرعية، في طراغونة في مقاطعة كاتالونيا شمال شرقي البلاد، وقد أجبرت العصابة المهاجرين على العمل في الحقول في وضع غير نظامي، بوثائق مزورة أو بوثائق تعود لشخص آخر (شبيه)، لقاء دفع المهاجرين 400 يورو و22 متهماً وأكثر من 100 ضحية و أفادت الشرطة أمس الثلاثاء عبر بيان لها، أنها ألقوا القبض على 22 شخصا على صلة بالعصابة، ووجهت لهم اتهامات بالانتماء إلى منظمة إجرامية، وتزوير وثائق، والقيام بأفعال تنتهك حقوق الأجانب وحقوق العمال، وكان من بين المعتقلين القادة الأربعة المزعمون للشبكة، التي قامت أيضا بإضفاء الطابع الرسمي على عقود العمل في مناطق زراعية مختلفة تقع في بلدات قريبة من طراغونة لمهاجرين يعيشون "في وضع غير نظامي".

وأوضحت الشرطة أن العصابة كانت تمتلك قدرة لوجستية كبيرة لنقل أكثر من 100 عامل يوميا إلى نقاط زراعية مختلفة. بمجرد وصولهم إلى مناطق العمل، عمل المهاجرون باستخدام بطاقات إقامة مزيفة صنعتها المنظمة نفسها، "أو بطاقات تعود لأشخاص آخرين لهم سمات جسدية مماثلة"، وهي طريقة تُعرف باسم "التشابه". مجموعة منظمة ومحددة بشكل جيد كان للشبكة هيكل محدد جيدا، حيث تم تحديد مهام كل عضو بوضوح بين مهام التوظيف والإقامة والنقل، والتي كان لديهم أكثر من 100 مركبة لها ولم تشمل المبالغ التي دفعها المهاجرون عند وصولهم (400 يورو) تكاليف الإقامة في المنازل التي تديرها الشبكة الإجرامية، وكذلك النقل إلى أماكن العمل، وبالتالي كان عليهم دفع المزيد من المال، بدأت تحقيقات الشرطة في شهر آذار/مارس من العام الماضي، عندما تم العثور على وجود شبكة إجرامية من أصل باكستاني متخصصة في تزوير وتجارة الوثائق المزورة في المنطقة. وأجرى عملاء الشرطة عمليتي تفتيش للمنازل، حيث تم الاستيلاء على 30 ألف يورو نقدا وطابعة ليزر تقنية، من بين أشياء أخرى.

حرائق على الحدود اليونانية التركية.. العثور على جثث 18 شخصا يرجح أنهم مهاجرون



لقي 18 شخصا على الأقل مصرعهم في حرائق غابات اندلعت قرب منطقة إيفروس الحدودية بين تركيا واليونان، فيما أحصت خدمات الإطفاء اندلاع أكثر من 60 حريقا خلال الساعات الـ24 الماضية، أعلنت فرق الإطفاء اليونانية اليوم الثلاثاء، العثور على جثث 18 شخصا يشتبه بأنهم مهاجرون، في غابة اجتاحتها النيران في شمال شرق اليونان قرب منطقة إيفروس، حيث يعبر المهاجرون عادة الحدود البرية من تركيا إلى اليونان، بحسب المتحدث باسم إدارة الإطفاء يانيس أرتوبوس، عُثر على الجثث في متنزه داديا الوطني في شمال مدينة ألكسندروبولي الحدودية مع تركيا، مشيرا في لقاء تلفزيوني إلى أن يرجح فرضية أن يكون الضحايا من الأشخاص الذين "دخلوا بلادنا بشكل غير قانوني، لأنه ليس هناك أي مواطن مفقود"، وأعربت مفوضية اللاجئين عن أسفها، ونعت عائلات الضحايا في تغريدة على تويتر.

فيما تحدثت وسائل إعلام محلية عن العثور على جثث ثمانية ضحايا جدد في المنطقة نفسها، ما قد يرفع حصيلة القتلى على الحدود إلى 26 شخصا. وبحسب مصادر في خدمة الإطفاء، فإن وحدات الإطفاء العاملة في المنطقة، "وجدت نفسها فجأة أمام مشهد بشع.. عشرات الجثث المتفحمة لمهاجرين محصورين وسط النيران في الغابة".

ونقلت وسائل الإعلام إعلانا طارئا عن ممثل إدارة الإطفاء يانيس أرتوبوس، قال فيه إن إجراءات لتحديد هوية الضحايا جارية عبر منظمات الإغاثة الدولية.

فيما قالت منظمة "إيجان بوت ريبورتر" إنه "ليس من المستبعد أن يعثر على المزيد من الجثث في هذه المنطقة"، موضحة أن المهاجرين "يختبئون في الغابة من السلطات اليونانية، خوفا من أن يتم إعادتهم بشكل غير قانوني إلى تركيا إذا تم العثور عليهم"، يشكل نهر إيفروس الحدود البرية الوحيدة بين تركيا واليونان ويمتد على طول 200 كلم، يضيق عرض بعض أجزائه إلى مئات الأمتار فيما يبلغ عرض أجزاء أخرى بضعة كيلومترات.

السلطات الإيطالية تحتجز ثلاث سفن إنقاذ خلال أقل من يومين



لتنفيذها عدة عمليات إنقاذ لمهاجرين في البحر، احتجزت السلطات الإيطالية كلا من سفينة "سي آي 4" و"أوبن آرمز" و"أورورا"، في ظل شجب المنظمات غير الحكومية.

نشرت منظمة "سي ووتش" الألمانية، بيانا جاء فيه أن سفينة "سي آي 4" التابعة لها، تعرضت للاحتجاز من قبل السلطات الإيطالية في ميناء ساليرنو. ويأتي هذا القرار بعد أن أنقذ طاقم السفينة 114 مهاجراً في ثلاث عمليات إنقاذ متتالية في منطقتي البحث والإنقاذ الليبية والمالطية.

وشرح البيان أن السلطات الإيطالية فرضت غرامة قدرها حوالي 3000 يورو على السفينة، مع منعها من مغادرة الميناء لمدة 20 يوما. واتهمت السلطات طواقم الإنقاذ بالانتهاك المتكرر للقانون الإيطالي الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في شباط/فبراير 2023. وعلق جوردن إيسلر، المسؤول في المنظمة، قائلاً

"نحن متهمون مرة أخرى بتنفيذ أكثر من عملية إنقاذ واحدة. لو لم نفعّل ذلك، لكان الناس قد فقدوا حياتهم". وأشار البيان إلى أن كل الأشخاص الذين تم إنقاذهم خلال الفترة من 17 إلى 18 آب/أغسطس، قد أمضوا بالفعل ما يصل إلى خمسة أيام في البحر. ولم يتمكن أي من القوارب الثلاثة من الوصول إلى مكان آمن بمفرده. وعلى متن القارب الثالث، الذي عثرت عليه "سي آي 4" في 18 آب/أغسطس، كان أربعة أشخاص فاقدين للوعي.

وتعتبر هذه عملية الاحتجاز الثانية لـ"سي آي 4" خلال العام الجاري. كما تم احتجاز سفينة الإنقاذ الإسبانية "أوبن آرمز" التابعة لمنظمة إنسانية غير حكومية تحمل نفس الاسم، صباح أمس الثلاثاء، وتغريمها مبلغ 10 آلاف يورو. بالإضافة إلى احتجاز سفينة "أورورا" التابعة لـ"سي ووتش" يوم الاثنين، مع تغريمها "ما بين 2500 و10 آلاف يورو"، وأضاف البيان أن أكثر من 2100 شخص لقوا حتفهم أثناء محاولتهم عبور البحر الأبيض المتوسط بحثاً عن الحماية في أوروبا هذا العام وحده. وقال جوردن إيسلر "من المهم أن نضع في اعتبارنا أن هذا القانون تم وضعه فقط لمنظمات الإنقاذ البحري. وهو يتعارض مع القانون الدولي، الذي يلزم القبطان بتقديم المساعدة للأشخاص المنكوبين في البحر. لقد أنشأ المشرعون الإيطاليون وضعا تتم فيه معاقبة الأفعال الإنسانية المتوافقة مع القانون".

مأساة جديدة لطالبي الهجرة لأمريكا

في تصريحات من المعهد الوطني للهجرة بالمكسيك في بيان لها، إن قام 15 شخص من مكسيكيا وفنزوليا، تفاجأت أثناء الرحلة تصادم بين حافلة ومقطورة بوسط المكسيك، نقلًا من سكاى نيوز .

وأضاف المعهد أن يبلغ عدد الركاب الحافلة، 52 بينهم 10 من فنزولا، كانت لديهم مواعيد المقابلات لطلب الدخول بشكل قانوني إلى الولايات المتحدة. وقال مسؤولون من ولاية بويلا في بيان منفصل إن نحو 36 راكبا أصيبوا ونقلوا إلى المستشفى بعد اصطدام الحافلة بالمقطورة على طريق مياهوأتلان-كويستلاهواكا السريع. وأضافوا أن 9 من المصابين فنزويليون.

